وم اد رما الحق عليه رداه   سوى انه قد سل عن ماجد محض
يعني الذي اجاره قال ابو عبيدة كان يقال ليس لنا من مرح من
لا يعرف الا ابو خراش ومنها البيتان   بكل تداوينا الخ قبل
وقد زعموا ان المحب اذا دنا   يمل وان النائي يشفي من الوجد
والقصيدة لعبد الله بن الدمينة الخثعمي والدمينة امه وهو ابن
عبيد الله احد بني عامر بن تيم الله يكنى ابا السري اسلامي امه
بنت حذيفة السلولية ومطلعها
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد   لقد زادني مسراك وجدا على وجد
وقبل مطلعها
الا هل من البين المفرق من بد   وهل لليال قد تسلفن من رد
وهي نحو عشرين بيتا   اسما بمعنى فوق فلذلك تقبل علامة
الاسم اما الحرفية فهي للاستعلا الحقيقي ولا تقبل علامات الاسم
ثم ان الاسمية مبنية كما قال ابن الحاجب لشبهها بالحرفية لفظا
وتضمنها معنى الاستعلا في الجملة بدليل قلب الفها مع الضمير
يا وانما تقلب الف غير المتمكن بخلاف نحو فتاه ورحاه
غدت الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقصد الغدوة لان القطا انما
تذهب للماء ليلا وضمير عليه للفرخ والظمء بكسر فسكون ما بين
الشربين وتمامه تصل وعن قيض بزيزاء مجهل   تصل بكسر
المهملة تصوت من العطش والصليل صوت كل شيء يابس
والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره معجمة
قشر البيض الاعلى وهو معطوف على من عليه والزيزاء بكسر الزاي
الارض الغليظة ويروى بيد او مجهل بفتحتين بينهما ساكن
لا يهتدى له والقصيدة لمزاحم العقيلي اوله
خليلي عوجا بي على الربع نسأل   متى عهده بالظاعن المتحمل

فوكيف

131

بكف الاله اي تقديره قال الخ لا اعرف ورود الاذن بالكف
اه فكان الشاعر بناه على اليد بل ورد ان احدكم ليضع صدقته
في كف الرحمن يربيها له والبيت للاعور الشني وكان عمر ينشده كثيرا
مع ما بعده وهو
فليس يأتيك منهيها   ولا قاصر عنك مأمورها
في غير باب ظن الخ اما في باب ظن فيجوز لغلبة ظن الانسان
لحال نفسه وحمل فقد وعدم على وجد التي من اخوات ظن لانهما
ضداها والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال
ندمت على ما كان مني فقدتني   كما يندم المغبون حين يبيع
وقال لقد كان لي عن ضرتين عدمتني   وعما الاقي منهما متزحزح
ولا فرحت بي بل فرحت بنفسي كما قال تعالى استخلصه
لنفسي واصطنعتك لنفسي   لصح حلول فوق محلها لان هذا شأن
المرادف فيه وعلى الاسمية مرادفة لفوق ومنع الخ هذا الاي وجه
في صناعة الادب   محذوف اي اريد عليك او اليك مثلا
وما صاحب الحي تسبق في ام   وليس كذلك الحق انه يحتمل
ان القوم يزيدون انفسهم حبا بسبب ما احتووا عليه مما لم يوجد
في غيرهم فعلى كل يحتمل الذكر القلبي واللساني   ابي تمام هو حبيب
بن اوس الطائي جمع اشعار الحماسة وشرحها المرزوقي
بواي بالمنهل السابق والقصيدة للنمر بن تولب اولها
شطت بحمزة دار بعد المام
حلت بتيما في حي اذا احتملوا   ناي وطول تعادي بين اقوام
ومنهل لا ينام القوم حضرته   في الصبح نادى منادي بهم بايام
تدبت الخمرة بحيم وازوجة   من المخافة فتاجن ماؤه طامي
وتعاد يقول قومي وقومها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1